

أهم الحشرات ومفصليات الأرجل الضارة (بصحة الإنسان والحيوان)

الأهمية الطبية- دورة الحياة- الضرر والامراض التي ينقلها - وطرق مكافحتها.

الصرصر (Dictyoptera-Blattidae) Cockroaches

الأهمية الطبية:

الصرصر متنوعة التغذية وتفضل المواد النشوية والسكرية وتعيش في المطابخ ودورات المياه والحمامات والمخازن والثلاجات، حيث تلوث الغذاء بالإضافة إلى تغذيتها عليه.

ونتيجة لعادتها في التغذية والتجوال على المواد القذرة والفضلات فإنها تنقل مسببات الأمراض ميكانيكياً كالسل والذسنتاريا والتيفوئيد والكوليرا والحمى الخبيثة والحمى الصفراء والدفترية وكذلك تعتبر عائل وسيط لعدد من الديدان التي تصيب الإنسان والحيوان (النيماتودا، الديدان الخيطية).

أهم الصرصر:

1- الصرصر الأمريكي *Periplaneta americana*

2- الصرصر الشرقي *Blata orientalis*

3- الصرصر الالمانى *Blatella germanica*

4- الصرصر المصرى

5- الصرصر ذو الحزم البنية

6- صرصر ارمك

دورة الحياة

يضع الصرصر البيض الموجود داخل أكياس (Ootheca) ويختلف عدد البيض في كل كيس حسب نوع الصرصر.

الصرصر الأمريكي

تبدأ الأنثى بوضع البيض في أوائل الربيع وتستمر حتى الخريف، حيث تضع البيض في الشقوق وتضع في المتوسط (50 كيس) طيلة حياتها ويحتوي كل كيس (16 بيضة). حضانة البيض حسب درجة الحرارة من (35-100 يوم) بمعدل (52 يوم). ثم تخرج الحوريات تتسلخ (6-7 مرات) - تصل إلى مرحلة العاملة بعد سنه من فقس البيض، وتعيش لسنة واحدة ولها جيل واحد في السنة.

الصرصر الشرقي

يشبه تقريباً دورة حياة الأمريكي حيث تضع الأنثى (15-20 كيس) يحتوي على (15 بيضة).

الصرصر الألماني

في هذا النوع تحتفظ الأنثى بكيس البيض في مؤخرتها ولا تضعه إلا إذا كان على وشك الفقس وتضع (1-6 أكياس) تحوي (40 بيضة) ومدة الحضانة (30-35) يوم حسب درجة الحرارة. وتتسلخ الحوريات (6-7) مرات ثم تصل إلى العاملة، ومدة حياة العاملة 9 شهور ولها 2-3 جيل في السنة.

مكافحة الصراصير

1- النظافة وعدم ترك الفضلات في المطابخ أو المطاعم.

2- سد جميع الشقوق داخل المنازل والبنيات.

3- جمع أكياس البيض وإعدامها.

4- استخدام المبيدات المعدنية في مكافحة مثل مييد الجامكسان وفلوريد الصوديوم والبيرثرين مع (Piperonyl butoxide) هذه المادة تزيد من معدل البيرثرين.

5- استخدام المساحيق الماصة (Sorptiredusts) وفيها مسحوق (Silicagel ، Silica ، aerogel) ونثرها في الأماكن التي توجد بها الصراصير، حيث تعمل هذه المواد على امتصاص الماء من جسم الحشرة حتى الموت بسبب الجفاف.

6- استخدام المصائد والطعوم السامة.

7- المقاومة البيولوجية، حيث توجد بعض الحشرات الطفيلية مثل ذبابة التاكنيا وزنبور الايفانيا *Evania sp.* التي تتطفل على أكياس البيض.

بق الفراش The common bed-bugs

Cimex lectularius

Hemiptera-Cimicidae

تنشط هذه الحشرة في الليل وتختبأ في النهار وتوجد في غرف النوم بين الشقوق على الجدران والأسرة الخشبية والأغطية. كذلك توجد في أماكن تربية الدواجن، حيث قد يضطر للتغذية على دم الطيور وكذلك دم الفئران. يفرز مادة مخدرة وممانعة للتخثر في مكان ثقب جسم العائل. ولبق الفراش القدرة على تحمل الجوع لمدة شهور إلا أنها تصبح غير قادرة على وضع البيض.

دورة الحياة

تضع البيض على شكل كتل ذات لون اصفر، تحوي الكتلة الواحدة على 10-15 بيضة ويصل عدد البيض الذي تضعه الأنثى 200-500 بيضة حيث تضعه في الشقوق خلال فترة الربيع والصيف. يفقس البيض بعد فترة 10 أيام حيث تخرج الحيوريات وتتسلخ 5 مرات وتتغذى على وجبة دم عند كل انسلاخ وأيضاً وصبت دم للعاملة قبل وضع البيض. وتستغرق دورة الحياة (6-8 أسابيع).

علاقة بق الفراش بنقل الأمراض

أجريت عدة تجارب حول نقل بق الفراش الأمراض مختبرياً، ف لوحظ انه ينقل الأمراض التالية وهي: الطاعون والحمى الراجعة والحمى الصفراء والجديري. ولكنها فقط كتجارب في المختبر ولم يثبت انه ينقل أي مرض في الطبيعة. يسبب بق الفراش حساسية شديدة في مناطق امتصاص الدم حيث تكون على شكل أورام والتهابات جلدية شديدة.

مكافحة بق الفراش

1- إتباع قواعد النظافة كتطهير الأسرة الخشبية وأماكن النوم والجدران والأخشاب للأثاث وغيرها حيث يمكن استخدام الكيروسين في التطهير وكذلك طلاء الجدران بالأصباغ والأثاث والأخشاب.

2- سد الشقوق في الجدران.

3- التبخير بغاز حامض الهيدروسيانيك اورش مبيد الملاثيون.

عبدالحميد يونس